الرسالة الحادية عشرة

كواكب، والابن الذكر، وباكورة، وحصاد، ويشب وأحجار كريمة أخرى

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ١:٢٠؛ ٢:١؛ ١٢:١–١١؛ ١٤:١–٥؛ ٢١:٩–١١، ١٨–٢١

١. **في زمن انحطاط الكنيسة، المؤمنون الأمناء هم الكوكب المضيئة، يحملون شهادة يسوع الحية– رؤ ١:٢٠:**

أ. المسيح السماوي هو الكوكب الذي يبرز من يعقوب ونجم الصبح جائزةً للمؤمنين الغالبين– عد ٢٤:١٧؛ رؤ ٢:٢٨؛ ٢٢:١٦–١٧.

ب. أتباع المسيح الأمناء هم كواكب مضيئة حية، الذين يتبعون المسيح بصفته النجم المضيء الحي– مت ٢:٢–١٢؛ مي ٥:٢؛ دا ١٢:٣؛ رؤ ١:٢٠.

ج. الكواكب الحية تتبع الرؤيا السماوية الحية الراهنة الآنية للمسيح بصفتها مركزية تدبير الله وشموليته– أع ٢٦:١٦–١٨.

د. الكواكب الحية هم الذين يباركون الله ويباركون شعب الله؛ كلما سبّحنا الرب أكثر على شعب الله وتكلمنا فيهم بالخير بالإيمان، وضعنا أنفسنا تحت بركة الله؛ الذين يتكلمون إيجابيًا عن الكنيسة ينالون البركة، أما الذين يتكلمون سلبيًا فيضعون أنفسهم تحت لعنة– عد ٢٤:٩؛ أف ١:٣؛ مز ٧١:١٤؛ ١٠٣:١–٥؛ ١٤٢:٧؛ تك ١٢:٢–٣؛ مت ١٢:٣٤–٣٧.

هـ. الكواكب الحية تنتبه إلى الكلمة النبوية في الكتاب المقدس «كَسِرَاجٍ يُضِيءُ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ»، لكي يشرق المسيح بصفته كوكب الصبح في قلوبهم– ٢ بط ١:١٩؛ يو ٦:٦٣؛ رؤ ٢:٢٨.

و. الكواكب الحية تتمتع وتمتلئ بالروح المكثَّف سبعة أضعاف لتجعلهم يحيون ويضيئون بشدة من أجل بناء الله– ٣:١؛ ٤:٥؛ ٥:٦.

ز. الكواكب الحية هم رسل الكنائس، الذين لديهم أذن لتسمع ما يقوله الروح للكنائس؛ يتمتعون بالمسيح الروح بصفته مرسَل الله والرسالة

Living Stream Ministry © 2026

الطازجة منه ويختبرونه لكي يتمكنوا من تقديم المسيح الطازج الراهن لشعب الله من أجل شهادة يسوع– ١:٢٠ – ٢:١؛ ملا ٢:٧؛ ٣:١–٣.

ح. للكواكب الحية «عَزَمَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي الْقَلْبِ» و«تَفْتِيشَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي الْقَلْبِ»؛ هم محبو الله الذين هم «كَالْكَوَاكِبِ» في «مَسَالِكِهَا» يحاربوَن معًا مع الله ضد عدوه لكي يكونوا «كَالشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ فِي جَبَرُوتِهَا»– قض ٥:١٥–١٦، ٢٠، ٣١؛ دا ١١:٣٢؛ مت ١٣:٤٣؛ قارن مع دا ٧:٢٥.

ط. «الْكَوَاكِبُ التَّائِهَةُ» هم الذين لم يتثبتوا في حقائق الوحي السماوي الثابتة بل يتيهون بين شعب الله الشبيه بالكواكب؛ لكي نكون كواكبا ثابتة لشهادة الله، يجب أن نتحرز من سبعة أصناف من الناس الضارين بالكنيسة– يه ١٢–١٣، ١٩؛ قارن مع ١ كو ٣:١٧:

١– كان عمّون مسرورًا حين دُنِّس هيكل الله (الذي يرمز إلى المسيح المتجسد الذي خيم على الأرض مسكنًا لله– يو ١:١٤)، وحين خربت الأرض الجيدة (الدالة على المسيح بجميع غناه ونعمته المعطاة لشعب الله– كو ١:١٢)، وحين ذهب بيت يهوذا في السبي (الدال على الكنيسة– عب ٣:٦)؛ العمونيون يرمزون إلى الذين يبغضون المسيح ونعمة الله والكنيسة– حز ٢٥:٣.

٢– كان الموآبيون مسرورين لرؤية أن بيت يهوذا لم يعد منفصلًا عن الأمم؛ وهكذا يرمزون إلى الذين يسعون إلى إدخال الكنيسة في شركة مع العالم وجعل الكنيسة مثل الأمم– الآية ٨؛ رؤ ٢:١٢.

٣– كان الأدوميون من نسل عيسو أخو يعقوب، وبالتالي أبناء عمومة بني إسرائيل (تك ٣٦:١)؛ أدوم يرمز إلى الإنسان العتيق غير المولود ثانيةً، وإسرائيل يرمز إلى الإنسان الجديد المولود ثانيةً (رو ٦:٦؛ غل ٦:١٦؛ في ٣:٣)؛ كان أدوم مملوءًا من الكره تجاه إسرائيل، يطلب الانتقام والثأر باستمرار– حز ٢٥:١٢.

٤– سكن الفلسطيون قريبًا جدًا من الأرض الجيدة بل اختلطوا ببني إسرائيل؛ يرمزون إلى الإنسان الطبيعي للأشخاص المتدينين؛ «الأدوميون» و«الفلسطيون» يُلحقون أكبر ضرر بالحياة الكنسية– الآية ١٥؛ ١ كو ٣:١٢، ١٦–١٧.

٥– يرمز صور إلى الذين يسعون وراء الغنى العالمي ولا يأبهون

Living Stream Ministry © 2026

بمصالح الله– حز ٢:٢٦؛ ١٢:٢٨–١٥؛ قارن مع ١ مل ١٣:٧–١٤.

٦– كانت صيدا شوكةً محرقة وحسكةً مؤلمة لبيت إسرائيل؛ يُعدّ صور وصيدا زوجًا، يدلان على أنه إذا أحب المؤمنون العالم واهتموا بالغنى العالمي صاروا شوكًا وحسكًا يضران بالحياة الكنسية، يعيقان نمو الحياة في الكنيسة بصفتها الأرض التي يفلحها الله– حز ٢١:٢٨، ٢٤؛ مت ٢٢:١٣؛ ١ كو ٩:٣؛ قارن مع رؤ ١٣:١٨.

٧– كانت مصر أمةً تعتمد لا على الله بل على مواردها الخاصة؛ يمثل المصريون أشخاصًا يمارسون حكمتهم الطبيعية مستقلين عن الله لينمّوا مواردهم الطبيعية ليكونوا أغنياء في العطاء ومصدرًا للعطاء للآخرين– حز ٢:٢٩–٩؛ قارن مع خر ١:٤–٩.

٢. الابن الذكر يرمز إلى الغالبين الذين يتعاونون مع المسيح لمحاربة عدوه والإسراع بإدخال ملكوت الله– رؤ ١:١٢–١١:

أ. السبيل لنصير المولود الذكر هو أن نتقوى في الإنسان الباطن، ونتمكن من اختبار أغنياء المسيح، وأن نتقوى بارتداء درع الله بصلاة الكلمة القاتلة– أف ١٦:٣، ١٨؛ ١٠:٦–١١، ١٧–١٨؛ رؤ ١٦:١؛ ١٣:١٩–١٥.

ب. «وَهُمْ قَدْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخَرُوفِ، وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ»– ١١:١٢:

١– «وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ»– ١ يو ٧:١.

٢– كلمة شهادتنا هي إعلان الحقائق الإلهية لانتصار المسيح وإشهارها للآخرين– ١ كو ٣:١٢؛ ٢ كو ١٣:٤.

٣– عدم محبة حياة النفس حتى الموت يعني أن نختار محبة الرب بالدرجة القصوى وأن لا نحيا بالأنا بأي طريقة– كو ١٧:١، ١٨.

ج. أبيجايل ترمز إلى الكنيسة التي هي واحدة مع المسيح المحارب لتحارب من أجل ملكوت الله في وسط الضيقات– مت ٣:١٢؛ ١ صم ٤٢:٢٥:

١– نابال زوج أبيجايل السابق (معناه «الأحمق») يُظهر مدى شرور إنساننا القديم في تركه المسيح؛ احتقر نابال داود ورفضه وعارضه في وقت فاقته– الآيات ١٠–١١، ٢٥؛ قارن مع أم ٧:١؛ ٢٠:١٣.

٢– حين يُصرع طبعنا الفاسد الذي يترك المسيح ويرفضه ويحتقره، نصير نظيرة المسيح التي تتبعه في وسط الضيقات مقاتلةً من أجل ملكوت الله– ١ صم ٢٥:٣٦–٤٢؛ رؤ ١:٩.

د. جدعون والثلاثمئة رجل معه يرمزون إلى مجموعة من الغالبين الذين قد امتزجوا معًا ويحاربون مع المسيح لإدخال ملكوته– قض ٦:١–٦، ١١–٣٥؛ ٧:١–٨، ١٩–٢٥:

١– كانوا مستعدين للتضحية لكي يستخدمهم الله لإتمام كلمته وتنفيذ تدبيره– الآيات ١–٨؛ ٨:٤.

٢– حاربوا وكدّوا، غير أن الجماعة كلها طاردت العدو وحصدت الغنيمة، ما يدل على أننا حين نغلب ينتعش الجسد كله– ٧:٢٢– ٨:٤؛ كو ١:٢٤؛ مز ١٢٨:٥.

٣. الغالبون المبكرون هم الناضجون الأوائل في حقل الله، يُحصدون قبل الحصاد بكوراتٍ لله وللخروف– رؤ ١٤:١–٥:

أ. الاختطاف ليس في الأساس لمتعتنا، بل لمتعة الله؛ نحتاج أن نُجهّز أنفسنا للاختطاف لا لسعادتنا، بل لتحقيق قصد الله– ١٢:٥، ٧–١١؛ ١٤:١، ٤؛ ١٩:٧.

ب. معنى الاختطاف هو أن نُؤخذ إلى محضر الرب؛ لكي نُؤخذ إلى محضر الرب، يجب أن نكون في محضره اليوم ونتعلم الأُنس والمحبة في اتصالنا بالرب، إذ لنا قلب يحب الرب ويُقدِّره من أجل قصده– ٢ كو ٢:١٠؛ ٤:٦–٧؛ ١ يو ١:٣.

ج. اختطاف الغالبين هو لهزيمة العدو وإرضاء الله:

١– لله حاجة إلى اختطافنا، أن نُرفَع إليه وإلى عرشه، لكي نحارب العدو– رؤ ١٢:٥، ٧–١١.

٢– يحتاج الرب إلى الابن الذكر لمحاربة عدوه، لكنه يحتاج إلى الباكورة أكثر لإرضائه– ١٤:١، ٤؛ قارن مع نش ٨:٦، ١٣–١٤.

٣– الباكورة هم الأوائل بين محصول الله الذين يبلغون النضج– كو ٢:١٩؛ عب ٥:١٤ – ٦:١؛ أف ٤:١٣؛ في ٣:١٥؛ قارن مع لو ٢١:٣٦.

٤– تُختطف الباكورة إلى بيت الله في صهيون بكوراتٍ طازجة لله لإرضائه– خر ٢٣:١٩؛ لا ٢٣:١٠؛ قارن مع رو ٨:٢٣.

Living Stream Ministry © 2026

د. يتوقف اختطافنا على نضجنا في الحياة الإلهية بسلوكنا مع الله، إذ نتخذه مركزنا وكل شيء لنا وننجز كل شيء وفق إعلانه وقيادته– تك ٢٢:٥–٢٤؛ عب ١١:٥–٦.

هـ. الحصاد، الذي يرمز إلى أغلبية المؤمنين، سينضج بعد الباكورة؛ سيحصد الحصاد المسيح بصفته الحاصد في نهاية الضيقة العظيمة عند مجيئه ثانيةً جالسًا على سحابة بيضاء– رؤ ١٤:١٤–١٦.

٤. يُرمز إلى المؤمنين الغالبين باليشب وأحجار كريمة أخرى– رؤ ٢١:٩–١١، ١٨–٢١:

أ. يشير اليشب إلى مظهر الله المضيء بمجد الله بصفته نور أورشليم الجديدة من أجل تعبير الله– ٤:٣؛ ٢١:١١، ١٨–١٩.

ب. تشير الأحجار الكريمة الأخرى إلى غنى جمال المسيح في جوانبه المختلفة لأساس مسكن الله الأبدي– الآيات ١٩–٢١.

ج. بالروح الديان والروح الحارق والروح المتدفق –الرب الروح– نتحوّل باختبارات غنى المسيح بصفته إله القيامة المكتسَب مند خلال الضيقات والضغوط المحرقة وعمل الإماتة بالصليب – إش ٤:٤؛ ٢:١١؛ يو ١٤:٤؛ ٢ كو ٨:١–٩.

د. في عملية التحوّل نفتخر في ضعفاتنا ونفتخر في المسيح يسوع لكي تُخيِّم علينا قوة المسيح بصفتها النعمة– الآية ١٢؛ ٣٠:١١–٣٣؛ ٧:١٢–٩؛ رو ٣:٥؛ ١ كو ٢٩:١–٣١؛ في ٣:٣.

هـ. بنمونا في الحياة الإلهية في المسيح بصفته الحجر الحي، نتحوّل إلى أحجار كريمة؛ في عملية التحوّل يُصاغ فينا الله الثالوث ويُبنى معنا لمديح مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب، لنصير أورشليم الجديدة بصفتها ختام الكتاب المقدس كله والبشارة السارة للكون بأسره– ١ بط ٤:٢؛ ١ كو ١٢:٣؛ أف ٦:١؛ رؤ ١٨:٢١–٢١.

Living Stream Ministry © 2026